المحاضرة الرابعة عشر: الصراعات السياسية في العالم

تشهد الساحة العالمية تصاعداً ملحوظاً في الصراعات السياسية مع مستويات غير مسبوقة من النزاعات المستمرة، من الحروب المباشرة (مثل أوكرانيا وغزة والسودان) إلى التوترات الإقليمية (بين الصين وتايوان، وإيران والسعودية)، والضغوط الاقتصادية، مع وجود مؤشرات على تغير موازين القوى العالمية، وزيادة الإنفاق العسكري، والتنافس على الموارد، مما يرفع خطر التصعيد، وتتنوع هذه الصراعات بين نزاعات تقليدية وتهديدات حديثة كالحروب الهجينة، وتتأثر بالعوامل الجيوسياسية والاقتصادية والثقافية

1)أبرز مناطق وأنواع الصراعات:

شرق آسيا: توتر متزايد بين الصين وتايوان، وتنافس مع الولايات المتحدة واليابان وكوريا الجنوبية، خاصة في بحر الصين الجنوبي.

الشرق الأوسط: صراعات متعددة الأوجه تشمل الصراع العربي الإسرائيلي(فلسطين، لبنان، سوريا)، والتوترات بين إيران والسعودية، وحرب اليمن، وتأثيرات الحرب في غزة، الصراع الداخلي في سوريا، مسألة الأكراد.

أفريقيا: حروب أهلية وصراعات بين المزارعين والرعاة (نيجيريا)، وعدم استقرار سياسي وحقوقي (السودان، الكونغو، مالي).

أوروبا: الحرب في أوكرانيا وتداعياتها على الأمن الأوروبي، مع زيادة التوتر بين روسيا وحلف الناتو.

أمريكا اللاتينية: الصراعات الداخلية مرتبطة بالجريمة المنظمة وتجارة المخدرات (المكسيك، كولومبيا.)

2)الأسباب الكامنة:

- تغير موازين القوى: صعود قوى جديدة وتحدي القوى المهيمنة، مما يولد حالة من عدم اليقين.

-المصالح الاقتصادية والاستراتيجية: التنافس على الموارد والمناطق ذات الأهمية الجيوستراتيجية، كما ورد في دراسة المركز الديمقراطي العربي.

- النزاعات الإقليمية: الصراعات بالوكالة بين القوى الكبرى والإقليمية (مثلاً بين إيران والسعودية. (في اليمن).

- العوامل الداخلية: القمع السياسي، الصراعات العرقية والدينية، وغياب الحوكمة الرشيدة، كما ظهر في السودان، هايتي، وغيرها .